

## أضواء البيان

@ 61 \$ 1 ( سورة العاديات ) \$ 1 .

! 7 ! 7 { وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا \* وَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا \* وَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا \* فَأَثَرُنَّ بِهِ نَقْعًا \* وَوَسَطْنَنَّهُ جَمْعًا } . قال الشيخ رحمه الله  
تعالى علينا وعليه في إملائه : .

العاديات : جمع عادية ، والعاديات : المسرعات في سيرها . .

فمعنى العاديات : أقسم بالمسرعات في سيرها . .

ثم قال : وأكثر العلماء على أن المراد به الخيل ، تعدو في الغزو ، والقصد تعظيم شأن  
الجهاد في سبيل الله . .

وقال بعض العلماء : المراد بالعاديات : الإبل تعدو بالحجيج من عرفات إلى مزدلفة ومنى . .

ومعنى قوله : ضبحاً : أنها تضح ضبحاً ، فهو مفعول مطلق ، والضح : صوت أجواف الخيل  
عند جريها . .

وهذا يؤيد القول الأول الذي يقول هي الإبل ، ولا يختص الضبح بالخيل . .

فالموريات قدحاً : أي الخيل توري النار بحوافرها من الحجارة ، إذا سارت ليلاً . .

وكذلك الذي قال : العاديات : الإبل . قال : برفعها الحجارة فيضرب بعضها بعضاً . .

ويدل لهذا المعنى قول الشاعر : ويدل لهذا المعنى قول الشاعر : % ( تنفي يداها الحصا

في كل هاجرة % نفي الدراهم تنقاد الصياريف ) %